

المسيح 7



غَادِرُوا، ذَاهِبِينَ عَبْرَ الْجَلِيلِ.



ليس من أحد
هنا. يا يسوع، إلى
أين نحن ذاهبون؟

أرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ إِلَيْكُمْ
عَلَى انْفِرَادٍ.
أَصْغُوا بَانْتِبَاهٍ.



ابْنُ الْإِنْسَانِ
سَيُؤْتَلَمُ.

سَيُؤْتَلَمُ إِلَى أَيْدِي
النَّاسِ، الَّذِينَ
سَيَقْتُلُونَهُ.
وَيُؤْتَلَمُ، وَفِي
الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ
حَيًّا.

ظَلُّوا يَجُولُونَ حَوْلَ الْجَلِيلِ، وَجَاءُوا إِلَى
كُفْرَنَاحُومَ، حَيْثُ تَمَّ التَّرْحِيبُ بِهِمْ.



هناك أناسٌ كثيرون
يريدونه ميتاً، ولكن هل
يقول أنهم سينجحون؟

سَوْفَ أَسْأَلُهُ،
مَا رَأَيْكُمْ؟

عُذْرًا!



أَنَا الْجَابِي الَّذِي يَأْخُذُ
ضَرْبِيَّةَ الدَّرْهَمَيْنِ.

أَعْلَمُ أَنَّ مُعَلِّمَكُمْ إِنْسَانًا
عَظِيمًا، وَحَكِيمًا، وَلَكِنْ...
هَلْ يَدْفَعُ
ضَرْبِيَّةَ
الْهَيْكَلِ؟

بِالطَّبَعِ يَفْعَلُ!



أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟



فِي الدَّخْلِ، قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ
بَطْرُسَ عَنْ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ.

يَا بَطْرُسُ،
سُؤَالٌ.

مِمَّنْ يَجْمَعُ مُلُوكَ
الْأَرْضِ الضَّرَائِبَ؟

مِنْ أَبْنَائِهِمْ، أَمْ مِنْ
أَبْنَاءِ الْآخَرِينَ؟



بقي يسوع في منطقة الجليل، لأن
البعض في اليهودية كانوا لا
يزالون يريدون قتله.



وكان عيد المظال، الذي يتم الاحتفال به
في أورشليم، قريباً، وقد وجد يسوع إخوته.



يا يسوع، تعال إلى
اليهودية، كي يستطيعوا
أن يروا معجزاتك!

لا تعمل الأشياء
في الخفاء.

العالم لا يبغضكم، بل
يبغضني لأنني أشهد
ضد شره.

لذلك ينبغي أن
أذهب عندما يكون
الوقت ملائماً.



إخوته أنفسهم لا
يؤمنون به.

مكث يسوع في الجليل لفترة،
مستمراً في تعليمه وشفاءاته.

بحسب رأيي، إن
بطرس وأندراوس
ربما هما الأعظم بيننا.

ثم أنا وأنت.

حسن، تقصد
أنت ثم أنا.

لا، لقد قلت ما
قصدت.

فيما بعد...



بماذا كنتم تتجادلون
على الطريق؟

أوه،
آه...

توبين، تعال هنا،
يا بُني!



وإذا ما جعلتكَ يدك أو
قدمك أو عينك
تخطي، فاقطعها.
يجب أن تتواضعوا
كالأطفال كي تدخلوا
ملكوت السموات.

فالأفضل لك أن
تدخل السماء
بدون قدم --

-- بدل أن تدخل
الجحيم بقدمين!

وإن خطي أحد
إليك، تكلم معه
عن ذلك!



إن أصغي، فحسن!
أغفر له واصفح!

وإن لم يفعل،
فخذ معك أحداً
لنتكلموا إليه.

إن أصر علي ألا
يصغي، فاطرح الأمر
أمام جماعة المؤمنين.



وإذا، كم مرة
ينبغي أن تغفر
للآخر؟

سبع مرات؟
لا، سبعون
سبعة!



اسمعوا: إنسان كان مديناً للملك بمبلغ
كبير، ولكن الملك نزل أن يلقي بالرجل في
السجن --
صفح عن
الدين.

ولكن إنساناً آخر كان
مديناً للرجل بدينارين،
والقى به الرجل في
السجن!

وبالطبع، فإن الملك السجن
الغاضب رمى بالرجل
في السجن أيضاً.



مثل هكذا هو ملكوت
السموات!
لذا، فاغفر لأخيك
عندما يخطئ إليك.

لأن أبائكم
السموي سوف
يعاملكم كما
تعاملون أخيك.

بعد ذلك، انطلق يسوع إلى
أورشليم.

في السامرة، أرسل يسوع رجالاً قدامه كي يحدوا مكاناً له.

وعندما عادوا.



يا يسوع، لا يريدون أي علاقة معك.

ينبغي أن نستنزل عليهم ناراً من السماء ونهلكهم لرفضهم لك.

نهلكهم؟

لماذا، يا يعقوب؟

لا! بل ننفض التراب عن أقدامنا ونذهب إلى القرية التالية.



يا معلم! إلى أين تذهب؟

سأبتجك، مهما كلفني الأمر!



التعالب لها أوجار، والطيور لها أعشاش، ولكن ابن الإنسان ليس له وسادة يضع رأسه عليها.

اتبعني.



نعم! ولكن أولاً يجب أن أدفن والدي.

دع الموتى يدفنون الأموات، تعال معي وأعلن الحياة المقدمة في ملكوت الله!

سأتابعك، بعد أن أودع عائلتي!

هل تضع يدك على المحراث ثم تنتظر إلى الخلف؟

لا، بل تنتظر إلى الأمام! هذا ما يجب أن تفعله كي تخدم ملكوت الله!



وهكذا تابع يسوع وتلاميذه طريقهم إلى اليهودية.

وأورشليم، حيث ذهب خفية إلى عيد المطال.

العديد من مختلف الناس كانوا يترقبون يسوع في أورشليم، متوقعين أن يأتي إلى العيد

...سمعت أنه رجل صالح!

لا، بل هو كاذب ماهر!

وفي منتصف احتفالات العيد، أظهر يسوع نفسه للناس.

من أين لك هكذا تعليم وأنت لم تتدّرس مثل بقية المعلمين؟
تعليمي ليس من عندي!

إن عملتم مشيئة الله، ترون من أين يأتي تعليمي.
إنه من الذي أرسلني.

إنهم لا يقولون كلمة له عندما يعلم!

أليس يسوع هذا هو الذي يريدون قتله؟

ربما يعتقدون أنه المسيح الآن!

إن عطشتم، تعالوا إليّ واشربوا!

إن آمنتم بي، يجري منكم ماء الحياة!

هذا الشاب نبي!

لا! بل هو المسيح!

المسيح ليس من المفترض أن يأتي من الجليل!





في المرة التالية التي
تكلم بها يسوع إلى
الشعب...

أنا نور العالم.

إن تبعتموني لن
تسلكوا أبداً في
الظلمة.

بل يكون لكم
نور الحياة!

شهادتك لا
قيمة لها!

أنا.
والأب، الذي
أرسلني.

اعترفوا
بذلك.

أنت سامري!
والشيطان
يتملكك.

أنت تشهد
لنفسك!

شهادتي صادقة.
الناموس يقول أن
الحاجة إلى شهادة
اثنتين.
لدي ذلك.

لا.
أنا أكرم أبي، وأنتم
تخزونني.

إبراهيم، جدكم،
ابتهج بفكرة رؤية
يومي.

وقد رآه!
وابتهج!

ولكنك تزعم أنك
رايت إبراهيم؟
أنت لم تبلغ
الخمسين بعد!

أقول لكم--
قبل أن يولد
إبراهيم--
كنت أنا!





أنا ... أنا...



-- سألَهُ الفريسيّون .

لم تُعجبهم إجابته .



لا بد أن هذا
الرَّجُل من الله!
وإلا فكيف أمكنه
أن يشفيني !

أتجبرُّ على
أن تعلمنا ؟



أنت غارق في
الخطيئة منذ ولادتك!

مرحباً !
هل تؤمن
بابن الإنسان ؟



لقد شفاني
رَجُلٌ .
هل تعلم من
هو ؟

أخبرني من يكون
لكي أستطيع أن
أؤمن به !

إنه الذي تراه
أمامك الآن !



يا رب !
أنا أؤمن !

لقد أثبتتُ لكي برى
العميان ويعمى أولئك
الذين يُبصرون .

ماذا ؟



لو كنتم عمياناً،
لما كنتم مدنون
بالخطيئة .

ولكن إذ
تؤمنون أنكم
مُدينون .



أنا الراعي الصالح،
الذي يبذل حياته عن
خرافه .

إنه لا يُبالي
بالخراف .



كوني الراعي
الصالح، فإني
أعرف خرافي.

وخرافي
تعرفني.

وأنا أضع حياتي
لأجل خرافي!

ما من أحد يأخذها
مني. أنا أبذل
حياتي طوعية.



لي سلطان
أن أضعها.

وسُلطان أن
أستردّها.

وهذا يأتي
من أبي.



فيه شيطان! فلماذا
يسمعه أي أحد؟

هل يستطيع شيطان أن
يشفي عيني أعمى؟



اذهبوا!
أرسلكم كحُمَلاَن
وَسَطِ ذَنَابٍ!

في ذلك الوقت تقريباً، كان يسوع قد تكلم
إلى اثنتين وسبعين تابعاً، وأعطاهم مهمة
أن:



عندما تدخلون بلدةً
ويرحبون بكم، كُلُوا مِمَّا
يُقَدَّمُ لَكُمْ.

اشفُوا المَرَضَى
واكرزوا لهم بأن
مَلَكُوتَ الله قريب.

إن لم يُرحبوا بكم،
اخرجوا إلى
الطرقَات، وانفضوا
غبارَ أقدامكم—



من سمع منكم
فقد سمع مني!

ومن رَفَضَكم فقد
رَفَضَنِي!

ومن يَرَفُضُنِي
يَرَفُضُ الَّذِي
أَرْسَلَنِي!



عندما رجعوا...

لقد كان أمراً
مذهلاً، يا يسوع!

حتى الشياطين
خضعت لنا
باسمك!

يا أصدقائي، رأيتُ
إيليس يسقط كالبرق
من السماء.



أعطيتكم سلطاناً
لتغلبوا العدو!

ولكن ابتهجوا،
لأن أسماءكم
مكتوبة في السماء!

يا أبتي، أحمدُكَ لأنك أخفيت
هذه الأشياء عن الحكماء
والعلماء --
-- وأعلنتها
للأطفال!

وحده الأب يعرف
الابن حقاً.



والابن وحده
يعرف الأب --

-- وأولئك الذين اختارَ
الابن أن يعلنهم لهم.

فيما بعد، وإذا كان ينكلمُ إلى الإثني عشر
لوحدهم، قال يسوع:

مباركة أعينكم!

لأن الأنبياء والملوك
تلقوا لأن يروا أو
يسمعوا ما لديكم.

ولكن ما
أمكنهم ذلك!

وفي أحد الأيام، جاء معلّمٌ في الناموس بجرب يسوع :



ماذا يقول
ناموس
موسى ؟

يا معلّم، لدي سؤال !

ما الذي يجب أن
أفعله كي أنال الحياة
الأبدية ؟

"أحب الرب إلهك من كلّ
قلبك، ونفسك، وقوتك، وفكرك."



نعم

و "أحب
قريبك كنفسك".

نعم. افعل
هذا فتحيا!



ولكن من
هو قريبي ؟

دعني أخبرك
قصة.
مسافرٌ تعرض
للهجوم والسرقة ---



-- وتُرك
ليموت.

مرّ كاهن من
هناك فتجاوزَه.

وفعل نفس الأمر
خادمٌ من الهيكل.

ولكن سامرياً رآه
وأشفق عليه.
وساعده لكي يصبح
أمان ودفع من أجل
الاعتناء به.



فمن كان
القريب ؟

ذاك الذي أبدى
له رحمة.

تماماً.
فاذهب،
واصنع هكذا.

خارج بيت عنيا، البلدة القريبة من
أورشليم.

مرحباً يا
يسوع.

يا يسوع، أدعوك
وتلاميذك لتستريحوا
وتأكلوا في بيتي!
أخي لعازر وأختي مريم
وأنا سنتشرف بذلك!

من دواعي
سروري!

تحية لك يا
يسوع!

أهلاً بك! شكراً
لقبولك دعوة
مرثا!

هل من شيء آخر
أَقِمُّهُ لكم قبل الوليمة؟

لا يا مرثا،
شكراً لك.

مريم، هلا
تساعديني.

نعم، لحظة.





فيما بعد...





بعد أن أنهى كلامه...







